

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/02/08م

العناوين:

- ارتفاع كبير في حصيلة ضحايا الزلزال, وغياب تام لأي مساعدة عن الشمال المحرر.
- بيان "الأخوة الإنسانية في طرابلس والشمال", تلبس للحق بالباطل!
- "البقاء للأغنى" خلاصة تقرير لمنظمة أوكسفام.

التفاصيل:

أعلن الدفاع المدني في المناطق المحررة، صباح اليوم، إن حصيلة ضحايا الزلزال في شمال غربي سوريا ارتفعت لأكثر من ١٢٨٠ حالة وفاة وأكثر من ٢٦٠٠ مصاب. وأوضح الدفاع أن العدد مرشح للارتفاع بشكل كبير بسبب وجود مئات العوائل تحت الأنقاض، وأن الفرق تواصل عمليات البحث والإنقاذ وسط ظروف صعبة جداً. كما أكدت "الدفاع المدني"، عدم وصول أي مساعدات حتى اللحظة إلى شمال غرب سوريا. من جانبه أعلن رئيس "هيئة التفاوض"، بدر جاموس، في تغريدة عبر "تويتر"، إنه بعد التواصل المستمر مع الحكومة التركية، تم السماح بإدخال المساعدات من معبري باب السلامة والزراعي، بالإضافة لمعبر باب الهوى. من جانبها أعلنت وزارة الصحة التابعة للنظام المجرم عن ارتفاع عدد ضحايا الزلزال في مناطق النظام إلى ١٢٦٢ وفاة و٢٢٨٥ إصابة في حصيلة غير نهائية. بدوره أعلن الرئيس التركي أردوغان عن ارتفاع عدد قتلى الزلزال في تركيا إلى ٨٥٧٤، وأضاف في تصريح للصحفيين، أن ٤٩ ألفاً و١٣٣ أصيبوا بجروح، وأن عدد المباني المدمرة بلغ أكثر من ٦ آلاف في الولايات المتضررة من الزلزال.

كشفت مصادر إعلامية تابعة لنظام أسد عن تعفيش سيارة محملة بالمساعدات المخصصة للمتضررين من الزلزال في محافظة حلب الخاضعة لسيطرة النظام، ونشر الصحفي المقرب من النظام "صهيب المصري"، اليوم، صورة لسيارة قال إنها من المفترض أنها وصلت إلى ملعب الحمدانية في محافظة حلب، وذكر أنها مخصصة للسكان المتضررين من الزلزال وممن يفترشون الأرض في الملعب، لافتاً إلى سرقة المساعدات المخصصة دون إشارته إلى المتهمين بشكل صريح. وأضاف الصحفي العامل في وسائل إعلام إيرانية، أن السيارة اختفت بشكل مفاجئ، ما دفع إلى طرح تساؤلات حول مصير الاسفنجات المسروقة، ولمن تم توزيعها؟، واختتم بقوله، "أين المواد الإغاثية والمعونات والحرامات؟ واللجان الإغاثية ماذا تعمل!؟".

أصيب فلسطينيان فجر اليوم، أحدهما بجروح خطيرة، برصاص قوات كيان يهود خلال اقتحام مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحة الفلسطينية إن شاباً وصل إلى المستشفى بحالة توقف قلب وتنفس جراء إصابته برصاصة اخترقت الرأس، مضيفاً أنه جرى إنعاشه وهو الآن في العناية المكثفة. كما أشارت إلى أن الشاب الثاني أصيب برصاصتين في اليد اليمنى، وحالته مستقرة. وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت فجر اليوم محيط مخيم بلاطة و"قبر يوسف" لتأمين اقتحام المستوطنين شرقي نابلس. إلى ذلك

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة برقين جنوب غربي جنين طالت ١٩ فلسطينياً، وفي محافظة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من مخيم قلنديا، عقب دهم منازلهم وتفتيشها. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان خلال اقتحامها مخيم عسكر. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً في قرية كفر قدوم وآخر من قرية حجة، بعد أن داهمت منزلتهما.

عُقدَ في مركز الصفدي الثقافي في مدينة طرابلس شمال لبنان حفلٌ تحت مسمى "إطلاق بيان الأخوة الإنسانية في طرابلس والشمال"، التبس فيه الحق بالباطل، واختلط فيه الآذان بـ(الأوبرا) والترانيم والصلوات الكنسية! من جانبه أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان في بيان صحفي: أنه سبق وأصدر بياناً حذر فيه من الوثيقة المشبوهة المسماة "الأخوة الإنسانية" في ١٤/أيار/٢٠٢٠م، وأظهر ما فيها من مخالفة للإسلام، وخاطب البيان العلماء، والمشايخ، والخطباء بالقول: كفى بكتاب الله عز وجل وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرشدِين، يقول الله تعالى: (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَلُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ)، وفي هذه الآية، الدلالة الواضحة على النهي عن مجالسة أهل الباطل من كل نوع، عند خوضهم في باطلهم، فكيف بمن يريد أن يصطنع ديناً جديداً هو توليفةٌ خبيثةٌ تحت ذرائع واهية. وشدد البيان: إنَّ فكرة دمج عبادة المسلمين مع طقوس غيرهم لا علاقة لها بالاعتدال، وإنما يتعلق هذا بفرض دين جديد لا يُرضي الله، وإنَّ المشاركة في طقوس غير المسلمين إثم عند الله كبير، والتوقيع على مثل هذه الوثائق إثم أعظم وأكبر. ولفت البيان إلى: إنَّ الأصل في العلاقة بين الإسلام وغيره، أن يعرض كلٌّ منهم ما عنده من عقائد وأفكار، ناصباً الأدلة والبراهين عليها، توصلاً إلى إثبات الحق والحقيقة، وعليه فإنَّ الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم من الناس، أن يدعوهم جميعاً، دون أيِّ شكل من أشكال الإكراه، إلى الإسلام بوصفه رسالة الله الخاتمة. وختم البيان مخاطباً المسلمين بالقول: إنَّ كل ما في هذه الوثيقة هو مناقضٌ لعقيدتكم مخالفاً لأحكام دينكم فالفظوها، واعلموا أن دينكم ليس فيه رجال دين ولا كهنوت، وإنما علماء وفقهاء ومحدِّثون، كلهم بشرٌ يصيبون ويخطئون، وخطاب الله هو خطابٌ لكل الأمة، وإنما ينبوع عنكم في تطبيق الإسلام عليكم من تعطونه ببيعكم وصفقة يدكم ليكون خليفةً عليكم يحكمكم بالإسلام قريباً إن شاء الله في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

أصدرت منظمة أوكسفام المستقلة تقريراً صادماً حول الثراء الفاحش والفقير المدقع في هذا العالم، وذلك في مستهل انعقاد منتدى الأثرياء في دافوس بسويسرا، وجاء في التقرير الذي استعرضته أسبوعية الراية في مقال بعددها اليوم: أنّ "واحداً في المائة من أغنى أثرياء العالم خلال السنتين الماضيتين يستحوذون على ما يقرب من ضعف ما يمتلكه باقي سكان العالم". وذكر التقرير أنّ "ولادة ملياردير واحد كل ٣٠ ساعة يسقط معه مليون شخص في برائن الفقر المدقع، وأنه في الوقت نفسه الذي يضاعف فيه عشرة أغنى رجال في العالم ثرواتهم تنخفض فيه قيمة الدخل لدى ٩٩% من البشر". وأكدت الراية في مقال بقلم الباحث أحمد الخطواني: أن الهوة تتسع باستمرار بين الأثرياء والفقراء، فمثلاً كنّا نتحدث في عام ٢٠١٠ عن ٤٣ شخصاً كانوا يمتلكون ثروة تعادل نصف سكان الأرض، وأصبحنا في عام ٢٠١٦ نتحدّث عن ٨ أشخاص فقط يمتلكون ثروة تعادل ثروة نصف سكان الأرض، وأمّا في العام ٢٠٢٢ فأصبحنا نتحدث عن أنّ ١% فقط من الأثرياء يمتلكون ثروة تعادل ثروة ثلثي سائر البشر. واعتبر الباحث في مقالته: إنّ هذا التوزيع المجحف والصادم للثروة على البشر إن دلّ على شيء فإنّما يدل على مدى توحش النظام الرأسمالي وانحطاطه، فالهوة بين الأغنياء والفقراء لا تتوقف عن

الامتداد، ويزداد معها الظلم بوتيرة مخيفة، ولا يتصدى لهذا الظلم أحد. وختم الباحث مقالته مشدداً: إنّ الإسلام هو الوحيد القادر على ردم الهوة السحيقة بين الأثرياء والفقراء من خلال توزيع الثروة بالعدل وفقاً للأحكام الشرعية المفصلة في نظامه الاقتصادي، ولا يكون ذلك إلا من خلال دولة الإسلام الحقيقية؛ دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.